

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

IN FRENCH

الجمعية العامة



A/C.1/46/17
12 November 1991

NOV 15 1991

الجمعية العامة

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والاربعون
اللجنة الاولى
البند ٦٨ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لهولندا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل ، باللغتين الانكليزية والفرنسية ، نص إعلان للاتحاد الاوروبي
ودوله الاعضاء بشأن يوغوسلافيا ، صدر في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .
وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة مسن
وشائق الجمعية العامة في اطار البند ٦٨ من جدول أعمال الدورة السادسة والاربعين .

(توقيع) روبرت ج. فان شايك
السفير
الممثل الدائم

مرفق

[الاصل : بالانكليزية والفرنسية]

إعلان بشأن يوغوسلافيا

(الاجتماع الوزاري الاستثنائي للاتحاد الاوروبي)
روما ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر (١٩٩١)

عقد الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء اجتماعا وزاريا استثنائيا في روما اليوم ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، لتقييم الازمة اليوغوسلافية . وقد أحاط المجتمعون علما بالتقييم الذي قدمه اللورد كارينغتون عن الجلسة العامة الثامنة لمؤتمر يوغوسلافيا التي عقدت في لاهاي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر .

وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء استمرار القتال وإراقة الدماء بشكل عشوائي بالرغم من تكرار الالتزام بوقف إطلاق النار . وفي هذا الصدد ، استرعوا الانتباه الى التهديدات غير المقبولة والى استعمال القوة ضد سكان دوبروفنيك . وعلاوة على ذلك ، لم يتم الامتثال للالتزامات بفك الحصار من الشكنات وسحب قوات الجيش الوطني اليوغوسلافي ، التي تعاهدت عليها الاطراف في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر في لاهاي ثم أعيد تأكيدها في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر . وهم يؤكدون من جديد على أن استعمال القوة واتباع سياسة الامر الواقع لتحقيق تغييرات في الحدود أمور من قبيل الوهم ، ولن يشرّف بها قط الاتحاد الاوروبي ولا الدول الاعضاء فيه .

كما لاحظ الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء بقلق بالغ أن العناصر الاساسية من المقترحات التي قدمها اللورد كارينغتون باسم الإثني عشر ، التماسا لحل سياسي شامل ، لم تنل تأييد جميع الاطراف . وعليه ، فقد باتت عملية التفاوض معرضة للخطر .

وفي ضوء خطورة الحالة ، قرر الاتحاد ودوله الاعضاء اتخاذ التدابير التالية :

- الوقف الفوري لتطبيق اتفاق التجارة والتعاون مع يوغوسلافيا ، وتقرير إنهاء العمل بالاتفاق ذاته ،
- إعادة العمل بالحدود الكمية للمنسوجات ،

- استبعاد يوغوسلافيا من قائمة المستفيدين من نظام الافضليات المعمم ،
- التعليق الرسمي للمزايا المطروحة في إطار برنامج فير "Phare" . هذا ولم تُدع يوغوسلافيا للاشتراك في الاجتماع الوزاري المقبل لمجموعة ال ٢٤ ، في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .
- وفضلا عن ذلك ، طلب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء من بلدانه الأعضاء التي هي أعضاء أيضا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن تدعو مجلس الأمن الى التوصل الى اتفاق بشأن اتخاذ تدابير اضافية لتعزيز فعالية الحظر على الاسلحة .
- كما يدعى مجلس الأمن بالطريقة نفسها ، الى اتخاذ الخطوات اللازمة لفرض حظر على النفط .
- ويجري النظر أيضا في اتخاذ المزيد من التدابير الاقتصادية والسياسية لتنفيذها عندما وحيثما تقتضيها الضرورة .
- وقد قرر الاتحاد ودوله الأعضاء تطبيق تدابير تعويضية ايجابية إزاء الاطراف التي تتعاون بصورة سلمية على ايجاد حل سياسي شامل على أساس مقترحات الاتحاد الأوروبي .
- وسيظل الاتحاد ودوله الأعضاء على الالتزام الثابت بمثل هذا الترتيب السياسي الشامل ، من منطلق التشديد على أن السبيل الوحيد للخروج من الازمة إنما هو المفاوضات بحسن نية مع نية استعمال القوة .
- وهم في هذا الصدد ، يشيرون الى أن احتمال الاعتراف باستقلال الجمهوريات الراغبة في ذلك ، لا يمكن تصوره إلا في إطار تسوية شاملة تكفل الضمانات الكافية لحماية حقوق الإنسان وحقوق المجموعات الوطنية أو الإثنية . كما يحثون الاطراف المعنية على أن تعد فورا أحكاما قانونية لهذه الغاية .
- ويساور الاتحاد ودوله الأعضاء أشد القلق أيضا إزاء الجوانب الإنسانية للازمة ، ويمر الاتحاد ودوله الأعضاء على أن تسمح جميع الاطراف المشاركة بوصول معونات الطوارئ الى الدوائر المحتاجة اليها ، والى الاشخاص الكثيرين الذين شردهم القتال . وينبغي

لجميع المعنيين أن يتذكروا مسؤوليتهم الشخصية عن الامتثال للمعايير الإنسانية الأساسية الواردة في اتفاقيات جنيف .

وبرغم الانتهاكات المتواصلة لوقف إطلاق النار ، يظل المؤتمر هو المكان الوحيد الذي يمكن فيه مواصلة المحادثات بين جميع الأطراف حول إيجاد حل سلمي .

وفي ضوء ما سبق ، يوجه الاتحاد ودوله الاعضاء نداء ملحاً الى الأطراف المعنية لكي تهيئ الظروف الضرورية الكفيلة بالتبكير الى استئناف المؤتمر ، مع حث البلدان الأخرى على مؤازرة هذا الموقف .
